

مراهقات الشباب وعلاقتها بالصحة النفسية والضغوط المالية: دراسة إيرلندية

تأليف

مدرس الدكتور محمد لوتي

يناير 28, 2026

اقتبس من هذا المقال

مدرس الدكتور محمد لوتي (2026). مراهقات الشباب وعلاقتها بالصحة النفسية والضغوط المالية: دراسة
إيرلندية. عرب سايكولوجي. تم الاسترجاع من <https://arabpsychology.com/?p=115356>

تخيل أنك شاب أو شابة في مقتبل العمر، تواجه ضغوط الحياة اليومية، الدراسة، العمل، العلاقات الاجتماعية، وفوق كل ذلك، إغراءات عالم المراهنات الرقمي الذي يزداد انتشاراً. هل يمكن أن تؤثر هذه المراهنات على صحتك النفسية واستقرارك المالي؟ هذا السؤال هو محور دراسة حديثة تلقي الضوء على العلاقة بين المراهنات، الصحة العقلية، والضغط المالية لدى الشباب.

ملخص البحث

أظهرت الدراسة أن حوالي 7.2% من الشباب يمارسون المراهنات أسبوعياً، و 7.6% آخرين يمارسونها شهرياً على الأقل. الذكور أكثر عرضة للمراهنة من الإناث، حيث يبلغ معدل المراهنة لدى الذكور ضعف معدل الإناث تقريباً. لم تجد الدراسة رابطاً قوياً بين ممارسة المراهنات بشكل عام ومخاطر الإصابة بالاكتئاب أو انخفاض الرضا عن الحياة أو ارتفاع مستويات التوتر. المراهنات المتكررة وعبر الإنترنت مرتبطة بزيادة خطر مواجهة صعوبات في سداد القروض.

منهجية البحث

قام الباحثون في أيرلندا بتحليل بيانات أكثر من 4200 شاب وشابة ضمن دراسة طويلة الأمد تتبع مسار حياتهم. ركزت الدراسة على بيانات المشاركين في سن العشرين، حيث تم جمع معلومات حول عاداتهم في المراهنة (تكرارها، نوعها - سواء كانت تقليدية أو عبر الإنترنت)، بالإضافة إلى تقييمات لصحتهم النفسية (الاكتئاب، الرضا عن الحياة، مستويات التوتر)، ووضعهم المالي (صعوبات في سداد القروض).

استخدم الباحثون نماذج إحصائية متقدمة، تسمى "نماذج الانحدار المتعدد" (multiple regression models)، لتحليل العلاقة بين المراهنات والمتغيرات الأخرى. هذه النماذج تسمح بالتحكم في عوامل أخرى قد تؤثر على النتائج، مثل الوضع الاجتماعي والاقتصادي، عدد الأصدقاء، المشاكل المالية الأخرى، والسلوكيات الصحية مثل استهلاك الكحول وممارسة النشاط البدني. الهدف من ذلك هو عزل تأثير المراهنات بشكل خاص.

النتائج

أظهرت النتائج أن نسبة كبيرة من الشباب يشاركون في أنشطة المراهنة. تقريباً واحد من كل 14 شاباً (7.2%) يراهن أسبوعياً، بينما يراهن واحد من كل 13 شاباً (7.6%) على الأقل مرة واحدة في الشهر. ولاحظ الباحثون أن معدل المراهنة لدى الذكور كان ضعف معدل الإناث تقريباً، مما يشير إلى وجود اختلافات جنسانية في هذه العادة.

على الرغم من هذه النسب المرتفعة، لم تجد الدراسة دليلاً قوياً على أن المراهنات بشكل عام تؤدي إلى زيادة خطر الإصابة بالاكتئاب أو انخفاض الرضا عن الحياة أو ارتفاع مستويات التوتر. وهذا لا يعني أن المراهنات غير ضارة، بل يشير إلى أن العلاقة بينها وبين الصحة النفسية قد تكون أكثر تعقيداً مما كان يعتقد سابقاً. قد تكون هناك عوامل أخرى تلعب دوراً مهماً في تحديد الصحة النفسية للشباب.

ومع ذلك، كشفت الدراسة عن ارتباط مقلق بين المراهنات المتكررة وعبر الإنترنت وزيادة خطر مواجهة صعوبات في سداد القروض. فقد وجد الباحثون أن الشباب الذين يمارسون المراهنات بانتظام وعبر الإنترنت هم أكثر عرضة بضعف للإبلاغ عن صعوبات في سداد ديونهم. وهذا يشير إلى أن المراهنات يمكن أن تؤدي إلى مشاكل مالية خطيرة، خاصة بالنسبة للشباب الذين قد يكونون بالفعل في وضع مالي هش.

دلالات البحث

تؤكد هذه النتائج على أهمية توفير الدعم والمشورة المستهدفة للشباب الذين يشاركون في أنشطة المراهنة، وخاصة فيما يتعلق بالقضايا المالية. فبدلاً من التركيز فقط على الجوانب النفسية للمراهنة، يجب أن تركز الجهود أيضاً على مساعدة الشباب على إدارة أموالهم بشكل مسؤول وتجنب الوقوع في الديون.

يشير الباحثون إلى أن هذه الدراسة تسلط الضوء على الحاجة إلى مزيد من البحث لفهم العلاقة المعقدة بين المراهقات والصحة النفسية والمالية لدى الشباب. من المهم أيضاً دراسة تأثير أنواع مختلفة من المراهقات (مثل المراهقات الرياضية، ألعاب الكازينو عبر الإنترنت، وغيرها) على جوانب مختلفة من حياة الشباب.

إن فهم هذه العلاقة بشكل أفضل سيساعد في تطوير استراتيجيات فعالة للوقاية من مشاكل المراهنة وحماية الشباب من الأضرار المحتملة.

Reference

Mohan G. (2025). *Frequency of gambling, mental health, and financial stress among young adults*. BMC Public Health

DOI: [10.1186/s12889-025-24930-3](https://doi.org/10.1186/s12889-025-24930-3)